

The original English version is the authoritative version on which this unofficial translation is based.

[Towards Better Sharing of Cultural Heritage — A Call to Action to Policymakers](#)

لمشاركة أفضل للتراث الثقافي - نداء للعمل موجّه إلى صانعي السياسات

دليل سياستي من مؤسسة المشاع الإبداعي

أيمكنك أن تسمح ... بحرمان الناس من أمرٍ عظيم النفع والقيمة؟ إذا ما وقعت هذه الخسارة، فلن يتمكن أي رجل في العالم ... من إصلاحها .
غابرييل نوديه (1600-1653) أمين مكتبة وباحث فرنسي
مقدمة

يساهم ومرنة، كما مزدهرة مجتمعات موقّماً أساسياً لإرساء استخدامه (إعادة) ومشاركته إليه والوصول الثقافي التراث على يحدّ الحفاظ النشر بحقوق المتعلقة تلك سيما لا - المبهمة أو المنعدمة أو الملائمة غير العامة السياسات أن إلا .المستدامة التنمية في مساهمة واضحة أطلقنا أن منذ ذلك الإبداعي، أدركنا المشاع مؤسسة في ونحن الثقافي بالتراث تحيط لها لزوم لا عوائق تطرح غالباً ما - الصلة ذات والقوانين الواقع، أستحدثت في .الإبداعي المحتوى من واسعة مجموعة مشاركة تعزيز بغية عاماً مضت 20 من أكثر منذ النشر حقوق تراخيص في الثقافي بالتراث المعنية المؤسسات من العديد نجحت السياسية، وقد الحواجز هذه خصيصاً لرفع القانونية الأدوات هذه الإبداعي منظمة متاحف وحدها، أصدرت الماضية القليلة السنوات المثال، في سبيل على .مفتوحة رقمية صورة خمسة ملايين من يقرب ما لإصدار تسخيرها المتحدة، ومتحف الولايات في للفنون كليفلاند للفنون، ومتحف المتروبوليتان سميثسونيان، ومتحف فرنسا، ومؤسسة في باريس متحف مثل أتاحت كما .الإبداعي المشاع نسخة نسخة تراخيص أو أدوات باستخدام إيطاليا، محتويات في المصري تورينو نيوزيلندا، ومتحف في أوكلاند المشاع نسخة أدوات باستخدام مجموعاتها بإيطاليا روما في الوطنية المركزية والمكتبة سلوفينيا في والجامعية الوطنية المكتبة مثل مكتبات في كوينزلاند ولاية الأرجنتين، وأرشيف في أيرس بويس لمقاطعة التاريخي الأرشيف الأمثلة الأرشيفات، تشمل صعيد على .الإبداعي هذه أن حين في .إيطاليا في الفوتوغرافي للتصوير ريكوردي أوروغواي، وأرشيف في الفوتوغرافي للتصوير مونتيفيديو أستربالبا، ومركز تمثل رقمياً، بل الثقافي التراث بمشاركة المحيطة الصعوبات جميع لتحل مصممة غير أنها العالمية، إلا المشاركة تعزز القانونية الأدوات للجميع الشاملة إطاراً عاماً للمشاركة تؤسس لا للمشاركة، لكنها مرونة أكثر نموذج في للاختيار الحقوق وأصحاب للمبدعين طريقة أبسط الذي (CC0) العامة للملكية الخصيص مثل معيارية تنازلات خلال من “الطوعي العام المجال” تعزيز إلى الرامية كتلك مقاربات تساهم الفعلي العام المجال ومحل المناسبة القوانين محل كامل بشكل تحل أن عن تعجز أنها المجال، إلا هذا في الإبداعي المشاع مؤسسة طوّرتّه الوصول في تتمثل الرقمية البيئة في هائلة تحديات يواجهون الناس من الكثير يزال بالتالي، لا .القانون بموجب بحرية للاستخدام قابل لمحتوى بالمشاع الخاصة القانونية للأدوات المتزايد الاستخدام من الرغم استخدامه، على (إعادة) ومشاركته العام المجال في المحفوظ المحتوى إلى المفتوح الترخيص “رقعة” خلفتها ثغرات أي سد بهدف السياسات إصلاح إلى الحاجة تبرز لذلك .للمشاركة عالمية معايير باعتبارها الإبداعي شاملة مشاركة - العالمي، أي الصعيد على الثقافي للتراث أفضل مشاركة تحقيق ضرورة تنم عن الحاجة هذه الأبعاد متعددة عالمية لمشكلة والمكافآت التقدير على الخاص، والوصول بإبداعهم المحتوى، والمساهمة إلى للوصول واسعة فرصة للجميع تتاح حيث - ومنصفة وعادلة أعمالاً يستهلكها الناس من قلة فيه تنتج الآن، والذي فيه نعيش الذي المنحرف العالم إلى التوازن نعيد حيث - تبادلية مشاركة - مساهماتهم على الحاجة، هذه لتلبية .الاستثناء لا القاعدة العامة المشاعات في المفتوحة المشاركة تمثل حيث - مستدامة مشاركة - .منها ويستفيدون الكثيرون في إيجابي تغيير إحداث بهدف للتنفيذ قابلة عملية توصيات ويطرح القائمة تشخيصاً واضحاً للتحديات العمل إلى النداء هذا يعرض المحلية والمجتمعات والأفراد المؤسسات لصالح الثقافي للتراث أفضل لتقاسم التحويلية القوة من الاستفادة من تتمكن السياسات، حتى

من وتفانيكم وحماسكم وخبرتكم معرفتكم على شكري لكم. المهم المورد هذا في ساهم من لكل العميق امتناني عن أعرب أن أود. ككل والمجتمع أفضل مشاركة أجل.

كاثرين ستيهالر، الرئيس التنفيذي، مؤسسة المشاع الإبداعي، كانون الأول/ديسمبر 2022

ملخص تنفيذي

لأكثر من عقدين من الزمن، ما فتئت مؤسسة المشاع الإبداعي (CC) تنشط في المجال الثقافي، داعيةً إلى المشاركة المفتوحة للمعلومات والأفكار والمصنوعات الفنية لبناء عالم أكثر إنصافاً وسهولةً وابتكاراً. استرشاداً برؤيتنا المتمثلة في تحقيق مشاركة أفضل للتراث الثقافي، تلعب مؤسسة المشاع الإبداعي دوراً ريادياً على نطاق عالمي، لدفع عجلة إصلاح السياسات. من خلال اقتراح خمسة إجراءات لمؤسسة، نهدف إلى دعم صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم على إصلاح السياسات - ولا سيما القوانين المتعلقة بحقوق النشر - ضمن نطاق ولاياتهم القضائية وعبرها لتحقيق مشاركة أفضل للتراث الثقافي بما يحقق المصلحة العامة. توفر هذه الإجراءات أساساً لرؤية مشتركة حول تحسين المشاركة، مع التأكيد على أن أي إطار للسياسات يهدف إلى خدمة أصحاب المصلحة المتعددين بطريقة متوازنة: من المبدعين إلى معيدي (استخدام التراث الثقافي وصولاً إلى المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي، من بين العديد من الجهات الفاعلة الأخرى. ينبغي على صانعي السياسات

-حماية المجال العام من الانحلال - اعتماد سياسة واضحة وقوية تنص بشكل لا لبس فيه على عدم جوب ارتهان النسخ الأمانة لمواد المجال العام بقيود تقنية أو مالية أو قانونية أو تعاقدية - توفير آلية للطعن في دعوى حقوق الطبع والنشر أو الاعتراض على وضع مادة ما على أنها من حق الملك العام.

اختصار فترة الحماية لحقوق الطبع والنشر - اختصار مدة الحماية - جعل الحماية تعتمد على التسجيل) أو أي إجراء شكلي آخر - (مناهضة المقترحات الرامية إلى تمديد شروط حقوق النشر أكثر مما هي عليه حالياً - تسهيل قدر الإمكان تصنيف الأعمال على أنها يتيمة.

تحديد مؤسسات التراث الثقافي من تحمل المسؤولية - إزالة المسؤولية عن مؤسسات التراث الثقافي التي تعمل بحسن نية - حيث تعذر ذلك، ينبغي الحد من العقوبات وسبل الانتصاف لمؤسسات التراث الثقافي - إنشاء ملاذ آمن للسماح لمؤسسات التراث الثقافي بممارسة أنشطتها بصورة قانونية، بما في ذلك إتاحتها مقتنياتهما على الإنترنت لمستخدميهما، وتشجيعها على الامتثال لآليات الإشعار والحذف في حال رفع أصحاب الحقوق دعاوى انتهاك.

السماح قانوناً بممارسة الأنشطة الضرورية لمؤسسات التراث الثقافي - تمكين مؤسسات التراث الثقافي من إعادة إنتاج التراث المحمي بحقوق الطبع والنشر وإتاحة استخدامه وإعادة استخدامه لأغراض غير تجارية من قبل الجمهور - السماح بجميع الأنشطة الضرورية التي تسمح للمستخدمين باستخدام التراث لأغراض غير تجارية واستخدام التراث للمشاركة في الخطاب العام.

ضمان الاحترام والإنصاف والتنوع والشمولية - النظر، بالإضافة إلى وضع المجال العام للعنصر الثقافي، في القيود القانونية أو الأخلاقية أو التعاقدية الإضافية التي قد تحكم شروط الوصول والاستخدام وإعادة الاستخدام؛ - الإقرار بأنه قد يكون هناك ما يبرر قيود الوصول وإعادة الاستخدام لأسباب أخلاقية؛ - المشاركة والتواصل مع مجتمعات المصدر لتحديد إطار عمل لرقمنة المجموعات وإتاحتها؛ - التواصل بوضوح وتنقيف المستخدمين بشأن شروط الاستخدام وإعادة الاستخدام، وأي شروط تم إرساؤها لجعل المشاركة أكثر إنصافاً.

نبذة عن هذا الدليل

نشطت مؤسسة المشاع الإبداعي (CC) لأكثر من عقدين من الزمن في المجال الثقافي، حيث تعمل على تعزيز المشاركة المفتوحة للمعلومات والأفكار والقطع الأثرية بغرض إقامة عالم أكثر إنصافاً ووصولاً وابتكاراً. يغذي إرث مؤسسة المشاع الإبداعي برنامجنا الثقافي المفتوح 2 ويوفر سفالات متينة لجهودنا الحالية الرامية إلى تعزيز مشاركة أفضل للتراث الثقافي. في نيسان/أبريل 2022، أصدرنا ورقة سياسات بعنوان "نحو مشاركة أفضل للتراث الثقافي - أجندة لإصلاح حقوق النشر - Towards Better Sharing of Cultural Heritage" - "An Agenda for Copyright Reform" 3، أعدّها أعضاء منصة المشاع الإبداعي لحقوق النشر 4 وأصدقاء مؤسسة المشاع الإبداعي من جميع أنحاء العالم. تتناول الورقة قضايا السياسة العامة الرئيسية رفيعة المستوى الداعمة لتحسين المشاركة، مركزة على التراث المحفوظ لدى مؤسسات التراث الثقافي، مثل صالات العرض والمكتبات والمحفوظات والمتاحف. على الرغم من اعتبارها وثيقة مرجعية مشهورة، إلا أنها لا تهدف إلى أن تكون بمثابة مورد بسيط وموجز يسهل الوصول إليه، فهذا هو الغرض من هذا الدليل.

الهدف والجمهور المستهدف تسعى هذه الوثيقة إلى دعم صانعي السياسات في إصلاح السياسات - لا سيما القوانين المتعلقة بحقوق النشر - ضمن وعبر نطاق اختصاصاتهم القضائية وذلك لتحقيق مشاركة أفضل للتراث الثقافي بما يخدم المصلحة العامة. تطرح الوثيقة أساساً لرؤية مشتركة حول تحسين المشاركة، مع التأكيد على أن أي إطار للسياسات يهدف إلى خدمة المصلحة المتعددين بطريقة متوازنة: من المبدعين إلى) إعادة (مستخدمي التراث الثقافي إلى مؤسسات التراث الثقافي، من بين العديد من الجهات الفاعلة الأخرى. يتوجّه هذا الدليل إلى صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم: أي إلى أولئك الذين يعملون في الإدارات الحكومية أو الوزارات أو الهيئات التشريعية أو غيرها من الهيئات العامة، والمسؤولين عن صوغ السياسات العامة أو القواعد) مثل القوانين واللوائح وغيرها (واتخاذ القرارات المتعلقة بها على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية. كما يمكن لهذا الدليل أن يهتم أيضاً المهنيين والممارسين العاملين في البيئات المؤسسية في قطاع التراث الثقافي أو القطاعات الأخرى، لا سيما القطاعات الإبداعية أو التعليمية أو البحثية، فضلاً عن أي شخص مهتم بإحداث تغيير إيجابي في الوصول إلى التراث الثقافي ومشاركته واستخدامه وإعادة استخدامه للمصلحة العامة.

حاجة ملحة لإرساء ثقافة الانفتاح على الجميع

ما هي التحديات التي يواجهها التراث الثقافي؟ تغير المناخ، والأزمات الصحية، والنزاعات المسلحة... وحقوق التأليف والنشر؟ لطالما عرف العالم أزمات ونزاعات وتهديدات كبيرة تهدد وجوده، وقد سارع صانعو السياسات إلى التحرك من أجل الحفاظ على أرواح وممتلكات المنكوبين. ولعل إحدى الأزمات التي غالباً ما يتم تجاهلها في كثير من الأحيان، وإن كانت لا تقل أهمية، تكمن في فقدان التراث الثقافي الذي لا يمكن تعويضه - التاريخ المحلي والفنون والتحف والمعارف الخاصة بمنطقة ما، والتي غالباً ما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهويات الناس ولا يمكن الوصول إليها ومشاركتها بسهولة، ناهيك عن استبدالها. وقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية وحدها عدداً متزايداً من التحديات التي يمر بها العالم.

يمكن للأزمات الصحية، مثل جائحة كوفيد-19، أن تؤثر بشدة على قطاع التراث الثقافي. على سبيل المثال، اضطرت العديد من المكتبات إلى إغلاق أبوابها أثناء الإغلاق، وواجهت عوائق في مواصلة توفير الوصول إلى المواد والخدمات لمستخدميها في البيئة الرقمية، مثل الإعارة الرقمية ورواية القصص عبر الإنترنت 5.

استدعت النزاعات الإنسانية والمسلحة، مثل الحروب في أوكرانيا وفي أجزاء من الشرق الأوسط وأفريقيا، على سبيل المثال لا الحصر، بذل جهود للحفاظ على التراث الثقافي الذي يعود إلى قرون من الزمن قبل أن يضيق إلى الأبد، ومثال ذلك جهود الرقمنة وإعادة الإعمار الجارية في سوريا بعد تدمير مدينة تدمر الأثرية 6.

إن ارتفاع منسوب مياه البحر بسبب تغير المناخ يهدد القطع والمواقع والآثار والمدن بأكملها وحتى دول بأكملها 7. لقد رأينا أن حرائق الغابات - سواء كانت ناجمة عن تغير المناخ أو الإهمال البشري أو الصراع - عرضت مواقع ومؤسسات التراث الثقافي للخطر بشكل خطير في السنوات الأخيرة، في أماكن مثل البرازيل 8 وجنوب أفريقيا 9 وجزيرة إيستر (شيلي) 10، من بين أماكن أخرى 11.

حاجة ملحة لإرساء ثقافة الانفتاح للجميع

من الصعب بما فيه الكفاية الحفاظ على التراث الثقافي والوصول إليه ومشاركته في مواجهة الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية. ومن التحديات المضاعفة، والتي غالباً ما تكون غير معروفة جيداً، قانون حقوق الطبع والنشر. فقوانين حقوق النشر التي لا تسمح بالاستخدام الكامل للملك العام، والتي تمنع الاستثناءات والقيود المفروضة على الاستخدامات التعليمية 12 وغيرها من الاستخدامات المشروعة، والتي لا تجيز للمؤسسات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لرقمنة مجموعاتها وحفظها وإتاحة الوصول إليها، تزيد من صعوبة وصول الناس إلى التراث الثقافي والاستمتاع به ومن صعوبة قيام مؤسسات التراث الثقافي 13 بمهامها الأساسية. يصدق هذا الأمر بشكل خاص في البيئة الرقمية، حيث مع ظهور الإنترنت، تغيرت توقعات الجمهور بشكل جذري حول الوصول إلى المعلومات والمعرفة والثقافة المحفوظة في مؤسسات التراث الثقافي. تلعب عوامل مثل محدودية الموارد دوراً في ذلك، ولكن غالباً ما يقع اللوم على إطار السياسة العامة: فهو غير قادر على مواكبة التطورات التكنولوجية، ولا يزال في الوقت الحاضر غير ملائم للعصر الرقمي، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على مهمتنا المشتركة لزيادة المجموع العالمي للمعرفة، وتعزيز توليد المعرفة التعاونية، وتعزيز المشاركة في الإبداع الثقافي. تضع قوانين حقوق النشر غير الملائمة منظومة التراث الثقافي في عالمنا بأكملها في خطر. يجب أن يتغير هذا الأمر. لقد قامت مؤسسات مثل Open Knowledge و Creative Commons (CC) ببناء أدوات موحدة لتسهيل قيام الأفراد والمؤسسات على حد سواء بوضع المحتوى مجاناً قدر الإمكان. هذه الأدوات عبارة عن تنازلات عن الحقوق تهدف إلى وضع المحتوى في ما يسمى أحياناً بحالة "المجال العام الطوعي". ولكن هذا النهج له حدود واضحة، وأبرزها الولايات القضائية التي لا يمكن فيها التنازل الكامل عن حقوق النشر بموجب قانون حقوق النشر الوطني. ولكي يظل لها تأثير في مثل هذه الولايات القضائية، تحتوي أدوات التنازل على تراخيص احتياطية غير مشروطة، وتأكيدات بعدم

الإنفاد، وغير ذلك. إن السيناريوهات العديدة التي يمكن أن تفشل فيها مثل هذه التركيبات المعقدة، والتي يوفر قانون العقود العام أكثرها وضوحاً، تجعل من الواضح أن الأدوات القياسية لا يمكن أن تكون سوى تصحيح وليس حلاً لمشاكل نظام حقوق النشر 14.

ما هو التراث الثقافي وماذا يعني "التمتع به"؟ "التراث الثقافي، بمعناه الواسع، نتاج وعملية في آن واحد، وهو يوفر للمجتمعات موارد ثرية موروثاً من الماضي ومبتكرة في الحاضر وممنوحة لأصالح الأجيال القادمة - 15". اليونسكو المشاركة في الحياة الثقافية حق من حقوق الإنسان، والوصول إلى التراث الثقافي والتمتع به شرطان ضروريان للمشاركة في الحياة الثقافية - 16. إن الوصول إلى التراث الثقافي وتقاسمه يعتبران حقاً أساسياً عالمياً يجب دعمه

تضع قوانين حقوق النشر غير الملائمة منظومة التراث الثقافي في عالمنا بأكملها في خطر. وهذا الأمر يجب أن يتغير.

حاجة ملحة لإرساء ثقافة الانفتاح للجميع

لماذا من المهم الحفاظ على إمكانية الوصول إلى التراث الثقافي ومشاركته بشكل أفضل؟ يلعب التراث الثقافي دوراً حاسماً في مجتمعاتنا. فالقدرة على الوصول إلى التراث ودراسته وإعادة استخدامه، فضلاً عن المعلومات والمعارف ذات الصلة، تسمح لنا بالتعلم من أخطائنا والبناء على إبداعات أسلافنا. يعدّ الوصول إلى التراث الثقافي أمراً ضرورياً للمجتمعات للبناء على الدروس المستفادة من ماضيها بغية التوصل إلى هدف لمستقبلها. تزداد أهمية هذا الأمر مع تزايد إمكانية الوصول إلى التراث عبر الإنترنت، حيث تكون إمكانيات المشاركة والتعاون هائلة، ولكن القوانين مقيدة. عندما يواجه الناس مثل هذه التحديات في الوصول إلى تراثهم، كيف يمكنهم فهم حاضرهم وبناء مستقبلهم بشكل مستدام؟ كيف يمكنهم التعلم من أخطاء التاريخ، والمشاركة في دورات الإبداع التوليدي، والتمتع بحقوقهم الأساسي في الوصول إلى الثقافة؟ إذا أردنا أن نبني مستقبلاً مستداماً للجميع، فعلياً أن نطلق إمكانيات العصر الرقمي لصالح مؤسسات الثقافة والفنون ومستخدميها، وأن نفتح التراث الثقافي لنحرره من القيود غير المبررة.

ما هي أهداف التنمية المستدامة وما علاقتها بالثقافة المنفتحة؟ كما تؤكد أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 17 وإعلان مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة لعام 2022 للثقافة 18، فإن الثقافة منفعة عامة عالمية. ومن المفترض أن تكون المنافع العامة مجانية ليشاركها الجميع ويتمتع بها الجميع في كل مكان. وعلى حد تعبير اليونسكو، "الثقافة هي الجسر بين الشعوب والبلدان... ومفتاح فتح التفاهم المتبادل وتعزيز العمل العالمي القائم على حقوق الإنسان واحترام التنوع 19". تدعم الثقافة جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر - وتشمل الأهداف ذات الصلة بشكل خاص الهدف 16.1020 بشأن وصول الجمهور إلى المعلومات والحريات الأساسية، والهدف 11.421 بشأن حماية التراث الثقافي وصونه. وتتوالى الدعوات لجعل الثقافة هدفاً من أهداف التنمية المستدامة في حد ذاتها، كما أن مؤسسات التراث الثقافي هي عوامل معترف بها للتنمية المستدامة يمكن أن تساعد في تحقيق هذه الأهداف. عندما يواجه الناس مثل هذه التحديات في الوصول إلى تراثهم الماضي، كيف يمكنهم فهم حاضرهم وبناء مستقبلهم بشكل مستدام؟

حاجة ملحة لإرساء ثقافة الانفتاح للجميع

ما هي مزايا مشاركة التراث الثقافي بشكل أفضل؟ تعتبر مشاركة التراث الثقافي بشكل مفتوح أمراً ضرورياً ليس فقط لحل أكبر مشاكل العالم وتحقيق التنمية المستدامة، 22 بل أيضاً وسيلة إيجابية لتعزيز وإثراء حياتنا الثقافية وجعل المجموعات ذات صلة بالعصر الرقمي، خاصة على منصات المشاركة الرئيسية. على سبيل المثال، شهد متحف المتروبوليتان للفنون في عام 2018 زيادة بنسبة 385% في الظهور على ويكيبيديا، حيث وصل عدد مشاهدات الصور إلى 10 ملايين شخص شهرياً بفضل سياسة الوصول المفتوح 23. وفي عام 2021، أعلنت مجموعة ويلكوم في المملكة المتحدة أن صورها تجاوزت 1.5 مليار مشاهدة على ويكيبيديا 24.

يمكن للثقافة المفتوحة أن تساعد مؤسسات التراث الثقافي والمجتمع المدني على - تعزيز الوصول العالمي إلى التراث الثقافي، على أوسع نطاق ممكن وبشكل منصف، - تمكين المبدعين والفنانين من اكتشاف مواد التراث الثقافي ومشاركتها وإعادة مزجها، - دعم الإبداع المعاصر في الفضاء الرقمي، - العمل كمحرك للتنمية الثقافية والاجتماعية المستدامة، من خلال المكافآت العادلة والنماذج المفتوحة والمستدامة مالياً، - أن تكون حافزاً لنشر الثقافة وتنشيطها، - تسهيل الحفاظ على ذاكرة العالم، - تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات، - التأثير الإيجابي على الثقافة والإبداع المعاصرين داخل السياقات المؤسسية وخارجها، - وضع واعتماد وتنفيذ سياسات الثقافة المفتوحة التي تدعم كل هذه الأهداف. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتفاء بالتراث الثقافي من خلال المشاركة الأفضل يمكن أن يقلل من الحواجز التي تحول دون بناء المعرفة التعاونية، ويساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات، ويمكن الجميع من المشاركة الفورية في دورة إبداعية إيجابية 25.

ماذا يحدث إذا لم نتحرك؟ إذا لم نتحرك لإصلاح إطار السياسات، فإننا نخاطر بشكل جماعي بما يلي - تقويض أنشطة المؤسسات ذات المنفعة العامة في البيئة الرقمية، - تحقيق عائد ضعيف على الاستثمار إلى الحد الذي يتم فيه تمويل مؤسسات التراث الثقافي الرقمي من

القطاع العام، - تفاقم أوجه عدم المساواة من خلال الحد من الجهود المبذولة لتوفير الوصول الشامل إلى المعرفة والثقافة، - إحداث ثقب أسود 26 في التراث الثقافي الرقمي العالمي، - خلق انفصال بين سيادة البيانات والوصول إلى البيانات والتراث الثقافي - بتوفير أفراد المجتمع من تاريخهم، - المساهمة في تقصير ذاكرة المجتمعات وفترة انتباهها، - تكرار أسوأ ما في تاريخنا - ، قلة عدد الأشخاص الذين يشاركون في المناقشات الثقافية، وبالتالي تفويت الفرصة لخلق مساحات للتعلم المتبادل وبناء المعرفة، - ترك الوصول والمشاركة في أيدي الجهات الفاعلة الخاصة ذات العقلية الربحية الحصرية، مما يقلل من تنوع ما هو متاح ويجعل تراثنا عرضة لأهواء الأغنياء والأقوياء

حان الوقت للتحرك الآن.

خمس إجراءات كفيلة بالنهوض بالثقافة المنفتحة ومشاركة أفضل للتراث الثقافي

لتحقيق مشاركة أفضل، تحتاج مؤسسات التراث الثقافي إلى أن تكون قادرة على استيعاب وجمع ورقمنة ونقل وجعل التراث الثقافي متاحًا للناس الذين يخدمونهم سواء داخل مرافق مؤسساتهم وعلى الإنترنت بشكلٍ حر. يعد ذلك جزءًا من واجبه الذي يتمثل في خدمة المصلحة العامة بالطبع، لكن بالطبع، لا يُعد الحفاظ على التراث وإتاحته أمرًا كافيًا إذا لم يتمكن الناس من استخدامه للدراسة الخاصة أو المحاكاة الساخرة أو البحث أو النقد، وغيرها من الأنشطة التي تتيح ممارسة الحقوق الأساسية. على مؤسسات التراث الثقافي، بالتالي، تعزيز قدر الإمكان، قدرتها على تمكين كل فرد من الجمهور من الوصول الواسع والمفتوح ومشاركة وإعادة استخدام التراث الثقافي. من هنا، تبرز الحاجة إلى سياسة واضحة وداعمة للتراث شاملة لكل من المستخدمين ونظام مشاركة التراث بأكمله. لتحقيق هذه الأهداف، يجب أن تتغير قوانين حقوق الطبع والنشر والأعراف الاجتماعية والممارسات والسلوكيات التي قد تشكل جزءًا من أو ترتبط بـ "إطار السياسات"، والتي يمكنها أن تؤثر عليها بشكل مباشر صناعات القرار.

ماذا نعني بـ "إطار السياسات" و"القواعد"؟ في هذا المستند، يُقصد بإطار السياسات جملة القواعد التي تحكم وصول المؤسسات والأفراد إلى التراث الثقافي واستخدامه بشكلٍ عام—سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي. لتحقيق حل مشترك ودائم، يجب مراعاة العديد من مجالات السياسات، بما في ذلك: حقوق الطبع والنشر والحقوق المرتبطة بها، حماية البيانات، الخصوصية، المعرفة التقليدية، الأخلاقيات، الحقوق الثقافية، التراث الثقافي، ومعلومات القطاع العام، وغيرها. ونظرًا لأن حقوق الطبع والنشر تشكل جزءًا أساسيًا من طريقة إنتاج ومشاركة واستخدام التراث الثقافي، فهي نقطة جيدة للبدء في إحداث تغيير إيجابي نحو مشاركة أفضل.

إليك خمس خطوات عملية لتحقيق هذا التغيير الضروري:

1. حماية الملكية العامة من التآكل
2. تقليص مدة حماية حقوق الطبع والنشر
3. السماح قانونيًا بالأنشطة الضرورية لمؤسسات التراث الثقافي
4. حماية مؤسسات التراث الثقافي من المسؤولية القانونية
5. ضمان الاحترام والمساواة والتنوع والشمولية

الإجراء 1: حماية الملكية العامة من التآكل

المشكلة: التهديدات الخارجية تؤدي إلى تآكل الملكية العامة وإقامة حواجز حول النسخ غير الأصلية لمواد المجال العام تتعرض النسخ الرقمية من المواد العامة — التي تنتمي جميعها إلى الملكية العامة — لأن تكون أسيرة خلف عدة حواجز وقيود، مما يؤدي إلى تآكل الملكية العامة. يحدث التآكل بسبب تهديدات متنوعة.

تقنية: تستخدم المؤسسة أو المنصة أو البرنامج إدارة الحقوق الرقمية (DRM)، مثل العلامات المائية، على الكائنات الرقمية؛ مالية: تفرض المؤسسة رسومًا لتنزيل الصور أو تكون المجموعات متاحة فقط خلف جدران الدفع؛ قانونية:

- قانون حقوق الطبع والنشر — تطالب المؤسسة بإرساء طبقة ثانوية من حقوق الطبع والنشر على النسخ الرقمية غير الأصلية؛
- قانون التراث الثقافي — في بعض البلدان (مثل فرنسا وإيطاليا وبلغاريا واليونان وغيرها)، لا يمكن إعادة استخدام النسخ الرقمية من الأعمال العامة المحفوظ بها في المؤسسات لأغراض تجارية بحرية على أساس قانون حماية التراث الثقافي؛

- قانون العلامات التجارية — تلجأ المؤسسة لحماية العلامة التجارية على التراث الثقافي العام لمنع إعادة الاستخدام الحر (أو تحاول القيام بذلك)؛
تعاقدية: تفرض المؤسسة قيوداً تعاقدية للحد من إعادة الاستخدام من خلال شروط الخدمة.

- يفرض المتحف البريطاني رسوماً قدرها 179 جنيهًا إسترلينيًا لتنزيل نسخة من عمل فني ضمن الملكية العامة للفنان البريطاني في القرن التاسع عشر وويليام هوغارث
- في عام 2019، أطلق متحف نيويورك في برلين مسكًا ثلاثي الأبعاد لتمثال نفرتيتي البالغ عمره 3000 عام من مصر → CC BY-NC-SA، القديمة، والمعروض في المتحف بموجب ترخيص
- في عام 2022، اتخذ معرض أوفيزي في فلورنسا إجراءً قانونيًا ضد المصمم الفرنسي جان بول غوتيه لاستخدامه لوحة → ولادة فينوس "الفنان النهضوي بوتيتشيلي"
- تقيّد شروط خدمة متحف فان جوخ إعادة استخدام أعمال الفنان الهولندي ضمن الملكية العامة بالحالات غير التجارية فقط → في عام 2016، أصدر المعهد الوطني لفرديريك شوبان مرسومًا لحماية اسمه وصورته العامة وقدم طلبات لتسجيل → العلامة التجارية لكلمة "شوبان" بصيغتين

توصيات

- يجب حماية الملكية العامة بشكل محدد وصريح بموجب القانون. بينما نقر بأن هناك اعتبارات ثقافية أو أخلاقية يجب مراعاتها أحيانًا عند مشاركة واستخدام الأعمال العامة (انظر الإجراء 5)، يجب أن يوضح القانون أنه يمكن إعادة استخدام المواد العامة بحرية، بما في ذلك للأغراض التجارية. يجب أن تكون النسخ الرقمية من الأعمال العامة قابلة لإعادة الاستخدام بحرية من قبل أي شخص لأي غرض، ويجب ألا تقتصر بموجب تطبيق قوانين أو عقود أخرى أو حواجز مالية أو تقنية. على صناع السياسات:
- اعتماد سياسة واضحة وقوية تنص بشكل لا لبس فيه على أنه يجب ألا تُنقل النسخ المخلصة من المواد العامة بأي قيود تقنية أو مالية أو قانونية أو تعاقدية.
- أن يقرروا بأنه لن تترتب أي حقوق نشر) أو حقوق ذات صلة (على النسخ غير الأصلية والأمانة لمواد التراث الثقافي في المجال العام، بحيث تبقى الأعمال في المجال العام في المجال العام.
- حظر استخدام العقود أو التدابير التقنية أو الوسائل المالية للحد من الوصول إلى المواد العامة واستخدامها.
- استحداث آلية للطعن في مطالبات حقوق الطبع أو الطعن في وضع كائن ما كحق في الملكية العامة.
- صياغة سبب دعوى) أي حق مبني على المستخدم للطعن في مطالبة حقوق الطبع الظالمة أو غير الصحيحة (وهيئة إدارية مكلفة بمراجعة مثل هذه الطعون.

الإجراء 2: تقليص مدة حماية حقوق الطبع والنشر

جداً

يظل التراث محجوزاً خلف جدار حقوق الطبع والنشر لفترة طويلة جداً مع تفاقم هذه المشكلة. وفقاً للقانون الدولي الحالي، يجب أن تستمر حماية حقوق الطبع والنشر لمدة لا تقل عن 50 عاماً بعد وفاة المبدع، ولكن القوانين تختلف بشكل كبير من بلد إلى آخر. في معظم الأنظمة القضائية، تكون المدة هي حياة المؤلف + 70 عاماً، وفي بعض البلدان، تكون حتى أطول — حياة + 100 عام في حالة المكسيك. تشهد اتجاهًا مقلماً يتمثل في تمديد فترات الحماية بشكل متزايد، مما يهدد بإخراج التراث الثقافي من الملكية العامة. الأعمال اليتيمة والأعمال التي خرجت من التداول تشكل تحديات إضافية، والتي تتعقد بفعل فترات الحماية الطويلة للغاية. غالبًا ما تكون مؤسسات التراث الثقافي ليست هي مالكة الحقوق للأعمال في مجموعاتها، وللأعمال فترات حماية طويلة جداً بحيث يصبح من المستحيل غالبًا العثور على معلومات حول من هم مالكو الحقوق الحاليون أو كيفية الاتصال بهم. يستغرق إعلان العمل كيتيم قانونيًا وقتًا طويلاً وصعبًا للاستفادة من أنظمة الأعمال اليتيمة. تخدم فترات حقوق الطبع والنشر الطويلة بشكل مفرط في تفاقم هذه المشكلات، حيث يتم تأجيل دخول الأعمال إلى الملكية العامة باستمرار ولا يمكن التنبؤ به بوضوح. لقد جعل التمديد المستمر لفترات حقوق الطبع في عدة أنظمة قضائية من الصعب للغاية تحديد الوضع القانوني الحقيقي للعمل. وقد أظهرت الدراسات التي تربط بين الفوائد الاقتصادية وفترات الحماية باستمرار أن فترات الحماية الحالية ليست مثالية لمعظم التعبيرات الثقافية. في عام 2016، وجدت لجنة الإنتاجية الأسترالية أن "نطاق ومدة حماية حقوق الطبع والنشر في أستراليا قد توسع بمرور الوقت، وغالبًا دون تحليل شفاف قائم على الأدلة، وهو الآن منحاز للغاية لصالح مالكي حقوق الطبع. بينما قد يكون من الصعب تحديد فترة حقوق طبع مثالية واحدة، من المحتمل أن تكون أقل بكثير من 70 عاماً بعد الوفاة

الكتب ذات الأهمية الثقافية تتوفر بشكل أقل في البلدان التي تمتلك فترات حماية أطول مقارنة بالبلدان ذات الفترات القصيرة.

→ تشكل الأعمال البيئية) الأعمال التي لا تزال تخضع لحقوق الطبع ولكن لا يمكن تحديد أو العثور على مالك الحقوق الخاص بها (جزءًا كبيرًا من مجموعات المؤسسات الثقافية. في عام 2012، قدرت المكتبة البريطانية أن 40% من مجموعاتها الخاضعة لحقوق الطبع (150 مليون عمل إجمالي) كانت يتيمة.

→ أحدثت حقوق الطبع والنشر ثقبًا أسود في القرن العشرين من حيث الوصول إلى التراث؛ حيث أن المواد التراثية المؤداة بين 1940 و 2000 متواجدة بشكلٍ غير كافٍ في مستودعات منصة يور وبيانا الرقمية Europeanana - ، مما تحريف تصوّرنا عن تاريخنا الحديث.

توصيات

على صناع السياسات:

• تقليص مدة الحماية.

• إقران الحماية بالتسجيل) أو أي إجراء شكلي آخر).

• مقاومة الاقتراحات الداعية إلى تمديد فترات حقوق الطبع والنشر أكثر مما هي عليه حاليًا.

• تسهيل قدر الإمكان عملية تحديد الأعمال على أنها يتيمة.

الإجراء 3: السماح قانونيًا بالأنشطة الضرورية لمؤسسات التراث الثقافي

المشكلة: مؤسسات التراث الثقافي عاجزة عن الوفاء بمهمتها بسبب القيود المفروضة على حقوق الطبع والنشر

تحتاج مؤسسات التراث الثقافي إلى عمل نسخ من الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر في مجموعاتها لأغراض الحفظ) مثل معالجة خطر التدهور (كما أنها تحتاج أيضًا إلى إتاحة جميع أنواع الاستخدامات لوضع الأعمال في متناول الجمهور، بما في ذلك إتاحة عرضها رقميًا، ومراجعتها ونقدها على الإنترنت، وإعارتها رقميًا، 45 والوصول إليها وإعادة استخدامها. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب عملية استخراج أو تعدين النصوص والبيانات (TDM)، وهي عملية حيوية للبحث عن التراث الثقافي، إعادة إنتاج النص أو العمل المطلوب استخراج المعلومات منه للكشف عن الأنماط والاتجاهات والارتباطات في النص أو البيانات. لا تسمح جميع الأنظمة القضائية بشكل صريح بعمليات استخراج النصوص والبيانات. علاوة على ذلك، لا تسمح معظم الأنظمة القضائية بنشر التراث على موقع إلكتروني غير تجاري للجمهور العام دون إذن وتعبؤص ل) ممثل (مالك الحقوق. غالبًا ما تقيد هذه الاستخدامات بموجب حقوق الطبع والنشر، وإذا لم تنطبق استثناءات أو قيود، فإنها تُعتبر غالبًا انتهاكًا. توجد الاستثناءات والقيود لتحقيق توازن بين حقوق المبدعين واحتياجات المجتمع—تشمل مفاهيم مثل حقوق المستخدمين، والمعايير المفتوحة) أي، المناهج المفتوحة لاستثناءات حقوق الطبع والنشر، مثل الاستخدام العادل والتعامل العادل (بالإضافة إلى استثناءات قانونية محددة. للأسف، غالبًا ما تكون هذه الاستثناءات غير كافية أو مقيدة أو حتى غير موجودة، مما يجعل حقوق الطبع والنشر غير ملائمة لدعم مهمة مؤسسات التراث الثقافي. ما يعني أنه في الواقع، لا يمكن الاستمتاع بالتراث بأكثر الطرق والأماكن انفتاحًا اليوم: رقميًا وعبر الإنترنت. وهذا هو الحال على الرغم من أن استخدامات مؤسسات التراث الثقافي غالبًا ما تكون غير تجارية ولا تؤثر على الاستغلال العادي للأعمال. لا يتم تقليص الأنشطة الأساسية لمؤسسات التراث الثقافي فقط بسبب قيود حقوق الطبع والنشر، بل يُحرم الجمهور العام أيضًا من استخدامه الحيوي للتراث للاستمتاع به وكذلك في الخطاب العام، مثل التعليقات أو الأعمال المركبة أو السخرية.

→ أحيانًا لا يمكن للأرشيفات عمل نسخ للحفظ من الوثائق التي تحتفظ بها على الرغم من التهديدات الشديدة بفقدانها بسبب التغير المناخي.

→ غالبًا ما يمكن للمكتبات توفير الوصول إلى النسخ الرقمية من الأعمال فقط في الموقع على محطات مخصصة) وليس عن بُعد.

→ تركز معظم استثناءات حقوق الطبع والنشر الحالية المتعلقة بالمعاقين على إعاقات البصر فقط) باستثناء الإعاقات الجسدية أو المعرفية أو التنموية الأخرى. (وبالتالي، فهي تسمح فقط بالوصول المتعلقة بإعاقات الطباعة) أي الكتب ونسخ برايل / الطباعة الكبيرة / الصيغ الصوتية) بدلاً من مجموعة أوسع من الموضوعات الإبداعية.

→ تُقيّد المعلومات داخل حدود الدولة عندما تتوقف استثناءات حقوق الطبع والنشر عند الحدود.

→ تُستخدم تدابير الحماية التقنية (TPMS) التي لا يمكن تجاوزها قانونيًا على الأعمال الأدبية الموزعة إلكترونيًا، مثل الكتب الإلكترونية، مما يجعل من المستحيل على الأفراد استخدام تلك الأعمال بطرق ستكون بخلاف ذلك غير متعارضة مع حقوق الطبع. وهذا يعيق البحث في التراث الثقافي الذي يعتمد بشكل كبير على استخراج النصوص والبيانات. (TDM)

الإجراء 3: السماح قانونيًا لمؤسسات التراث الثقافي بممارسة أنشطتها الضرورية

يجب السماح للمؤسسات بتنفيذ جميع الأنشطة اللازمة لتحقيق مهامها ذات المصلحة العامة وخدمة مستخدميها. على صناع السياسات: • تمكين مؤسسات التراث الثقافي من إعادة إنتاج التراث المحمي بحقوق الطبع والنشر وإتاحته للاستخدام وإعادة الاستخدام من قبل الجمهور لأغراض غير تجارية.

• السماح بجميع الأنشطة الضرورية التي تتيح للمستخدمين استخدام التراث لأغراض غير تجارية والمشاركة في الخطاب العام. يجب حماية هذه الإجراءات بشكل مناسب من خلال استخدام لغة واضحة وغير قابلة للتأويل في شكل استثناءات أو قيود) بما في ذلك حقوق المستخدم، والمعايير المفتوحة مثل الاستخدام العادل، أو الاستثناءات القانونية (التي تناسب العصر الرقمي وتكون مستقبلية. يجب أن تكون هذه الاستثناءات والقيود إلزامية، وغير خاضعة لمقابل) على سبيل المثال، لا ينبغي تنفيذها في نموذج مشابه للتراخيص الإلزامية)، ومحمية من التجاوز التعاقدية. في هذه النقطة الأخيرة، يتم أسر العديد من مؤسسات التراث الثقافي في اتفاقيات ترخيص تزيل بشكل صريح قدرتها على الاعتماد على الاستثناءات لتنفيذ أنشطتها العادية، مثل الاستثناءات المضمونة بموجب معاهدة مراكش الخاصة بالملكية الفكرية. يجب ألا تقلل أو تلغي أي شروط تعاقدية الاستخدامات المسموح بها بموجب الاستثناءات. الأنشطة المحددة التي تحتاج مؤسسات التراث الثقافي إلى تنفيذها كحد أدنى في سياق واجباتها والتي يجب السماح بها بموجب قانون حقوق الطبع والنشر مفصلة أدناه. لضمان أن تتمكن هذه الأنشطة من الحدوث بشكل قانوني، يجب ضمان تطبيق شامل وغير مقيد للاستثناءات والقيود في قوانين حقوق الطبع والنشر.

الاستثناءات والقيود الضرورية الدنيا لمؤسسات التراث الثقافي ومستخدميها يجب أن تكون مؤسسات التراث الثقافي قادرة، كحد أدنى، على:

1. عمل نسخ من الأعمال في مجموعتها: يجب أن تكون مؤسسات التراث الثقافي قادرة على عمل نسخ من الأعمال في مجموعتها: • لأغراض الحفظ، • لتلبية احتياجات المستخدمين ذوي الإعاقات، • لتمكين استخراج النصوص والبيانات من مجموعتها.
2. جعل الأعمال متاحة للجمهور: يعتبر الحفاظ على التراث ذا معنى عندما يمكن الوصول إليه ومشاركته والاستمتاع به من قبل الجمهور. ومن ثم، يجب أن تكون مؤسسات التراث الثقافي قادرة على: • عرض وعرض مجموعتها، بما في ذلك بشكل رقمي، • إعاره الأعمال الإلكترونية التي تم إنشاؤها رقميًا والأعمال الرقمية، • توفير الوصول والسماح باستخدام الأعمال الرقمية (لأغراض تعليمية أو خاصة، مثل البحث والدراسة الخاصة، • جعل الأعمال متاحة لأغراض غير تجارية عندما تنتهي استغلالها التجاري بشكل طبيعي.

تمكين إعادة استخدام الأعمال: بالإضافة إلى الوصول إلى الأعمال، يجب أن يكون مستخدمو مؤسسات التراث الثقافي قادرين على:

- الوصول إلى الأعمال واستخدامها لأغراض تعليمية أو خاصة، مثل البحث والدراسة الخاصة،
- إجراء استخراج النصوص والبيانات،
- ممارسة حرية البانوراما
- استخدام الأعمال في سياق الخطاب العام والتقارير الإخبارية،
- استخدام الأعمال لأغراض الاقتباس والنقد والمراجعة والسخرية، والكاركتير، والأعمال المركبة،
- إجراء استخدامات تحويلية، مثل إعادة المزج (remixes) وأشكال أخرى من المحتوى الذي ينشئه المستخدمون.

متطلبات الفعالية والتطبيق

- يجب أن تكون جميع هذه الاستثناءات أو القيود:
- موجودة كجزء من سياسة واضحة وسهلة الفهم ومتسقة ومتناسكة.
- قانونيًا مؤكدة وغير قابلة للتأويل.
- سهلة الاستمتاع والاستفادة.
- مرنة—لتلبية الحالات غير المتوقعة أو الحدودية.
- مناسبة للعصر الرقمي ومحمية من التغييرات المستقبلية—على سبيل المثال، يجب أن تشمل الأعمال المولودة رقميًا والأعمال الرقمية وتأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية.
- إلزامية — تشكل جزءًا أساسيًا من قانون حقوق الطبع والنشر، أي ليست جزءًا من توصيات أو اتفاقيات ترحيبي على مستوى القطاع.
- غير قابلة للتنازل عنها أو تجاوزها بموجب العقود.
- غير خاضعة للتعويض — لا توجد متطلبات لترخيص قانوني أو إلزامي.
- قابلة للتطبيق ومنسقة عبر الأنظمة القضائية — للسماح بالاستخدامات عبر الحدود والتعاون الدولي.
- غير مثقلة بإدارة الحقوق الرقمية وتدابير الحماية التقنية.

الإجراء 4: حماية مؤسسات التراث الثقافي من المسؤولية

المشكلة: حقوق الطبع والنشر تضع عبء مسؤولية غير عادل على المؤسسات من أجل تحقيق مهامها في الحفاظ على التراث وتسهيل المشاركة والتفاعل مع التراث، على مؤسسات التراث الثقافي أن تستخدم الأعمال المحمية بموجب حقوق الطبع والنشر في مجموعاتها بشكل معين نظرًا لأن هذه الاستخدامات قد تكون مسموح بها أو لا بموجب قوانين حقوق الطبع والنشر المعقدة وغير الواضحة، واجه المؤسسات خطرًا حقيقيًا أو متصورًا (التعدي على حقوق النشر). يمكن أن تكون العقوبات والأضرار الناجمة عن انتهاك حقوق الطبع والنشر كبيرة، وفي بعض الولايات القضائية، يمكن أن تواجه المؤسسات رسائل طلبات دون أن تذهب الشكوى إلى المحكمة، حيث يمكن تحديثها قانونيًا. نتيجة لذلك، تتبنى المؤسسات نهجًا ينادي عن المخاطر، يحدوه القلق من حقوق الطبع والنشر، وتحمج عن القيام بالأنشطة اللازمة لإنجاز مهمتها.

→ يعتبر العديد من أمناء المكتبات أن حقوق التأليف والنشر مجال "صعب" يمكن أن يثير سلوكيات التجنب كما يؤدي إلى القلق → حدثت قضايا قضائية متعددة في هولندا بشدة من الاستمتاع بالتراث الهولندي المرقم في القرن العشرين. ثلاث قضايا بالتحديد أفضت إلى إزالة احترازية واسعة النطاق للتراث المرقم من المنصات المتاحة للجمهور على الإنترنت. كان لذلك تأثير مقلق على المؤسسات وقلل من توفر التراث على الإنترنت. كما تسبب في إنفاق موارد قيمة لتحديد المبدعين ومالكي الحقوق لاستخدام أعمالهم، حتى عندما لم يتسبب مشاركة مؤسسات التراث الثقافي في أي ضرر لاستغلال تلك الأعمال بشكل طبيعي.

التوصيات

- لا ينبغي اعتبار الاستخدامات التي تقوم بها المؤسسات عن حسن نية في سياق إنجاز مهامها المتعلقة بالمصلحة العامة) خاصة الاستخدامات لأغراض غير تجارية (انتهاكًا لحقوق الطبع والنشر، ولا ينبغي بالتالي اعتبار المؤسسات مسؤولة. ينبغي لصانعي السياسات:
- إزالة المسؤولية عن مؤسسات التراث الثقافي التي تعمل بحسن نية.
- حيث لا يمكن إزالة المسؤولية، يجب الحد من العقوبات والتعويضات المقررة لمؤسسات التراث الثقافي.
- إنشاء ملاذ آمن يسمح لمؤسسات التراث الثقافي بممارسة أنشطتها قانونيًا، بما في ذلك جعل المجموعات متاحة عبر الإنترنت لمستخدميها، وتشجيعها على الامتثال لآليات الإخطار والإزالة في حال وجود دعاوى انتهاك يقدمها أصحاب الحقوق.

الإجراء 5: ضمان الاحترام والإنصاف والشمولية

- المشكلة: الوصول إلى التراث الثقافي والمشاركة فيه ليس دائمًا عادلًا أو محترمًا أو شاملاً في بعض الحالات، يمكن أن تكون تلبية مهمة مؤسسات التراث الثقافي لجعل المجموعات متاحة معقدة عندما تحتوي المجموعات على:
- (1) مواد تراثية تعود لمجتمعات مهمشة تم استبعادها من الوصول والمشاركة في مشاركة التراث الثقافي؛
- (2) مواد تم الحصول عليها في سياق الاستعمار؛
- (3) مواد تعود لشعوب أصلية؛
- (4) مواد تُعتبر خاصة) خصوصًا في حالات الاستخدام في التعرف على الوجوه؛
- (5) مواد تمثل الأطفال أو مجموعات أخرى معرضة للخطر؛ من بين مواد حساسة أخرى.

في مثل هذه الحالات، تظهر قضايا عدالة محددة ومعقدة تتجاوز مجرد فئة الحقوق المحفوظة مقابل الملكية العامة، مما يتطلب نهجاً مسؤولاً ودقيقاً وعادلاً ومحترماً، بالإضافة إلى الحاجة إلى إدخال الاحترام والعدالة والشمولية في معادلة الثقافة المفتوحة. "في" مؤسسة المشاع الإبداعي"، يشكل ذلك جزءاً من رؤيتنا لتحسين مشاركة التراث الثقافي. الحوار والثقة والفهم هي بعض المكونات الأساسية لتحقيق هذه الرؤية لمشاركة أكثر أخلاقية وعدلاً.

عام 1992، أعيد مزج أغنية "تهويدة حلوة" Sweet Lullaby - في ألبوم الموسيقى العالمية (Deep Forest) وهي عبارة عن أغنية قديمة غنتها امرأة تدعى أفونانوكوا وسجلها عالم الموسيقى العرقية السويسري هوغو زيمب عام 1970 في جزر سليمان. النسخة المعاد مزجها المأخوذة من أرشيف اليونيسكو للموسيقى التقليدية، حققت أرباحاً كبيرة، لكنها أنتجت دون إذن أو تعويض أو اعتراف بأفونانوكوا أو مجتمعها⁶⁵.

التوصيات

ينبغي على صانعي السياسات تشجيع المؤسسات على اعتماد نهج أخلاقي ومنصف في مشاركة مجموعاتها، ووضع سياسة تدعو المؤسسات إلى - النظر في القيود القانونية أو الأخلاقية أو التعاقدية الإضافية التي قد تحكم شروط الوصول والاستخدام وإعادة الاستخدام، بالإضافة إلى وضع المجال العام للعنصر الثقافي، والاعتراف بأن قيود الوصول وإعادة الاستخدام قد تكون مبررة لأسباب أخلاقية؛ والمشاركة والاتصال مع مجتمعات المصدر لتحديد إطار عمل لرقمنة المجموعات وإتاحتها؛ والتواصل مع مستخدميها وتثقيفهم بوضوح بشأن شروط الاستخدام وإعادة الاستخدام، وأي شروط يتم وضعها لجعل المشاركة أكثر إنصافاً.

الملاحظات

1. Gabriel Naudé, News from France. Or, a description of the library of Cardinall Mazarini: before it was utterly ruined (London: Timothy Garthwait, 1652), as quoted in The Library: A Fragile History, by Arthur der Weduwen and Andrew Pettegree, Profile Book, 2021, p. 206.
2. Creative Commons, "Open Culture" webpage, <https://creativecommons.org/about/program-areas/arts-culture/>.
3. Brigitte Vézina, "CC publishes policy paper titled Towards Better Sharing of Cultural Heritage — An Agenda for Copyright Reform - Creative Commons," Creative Commons blog, April 2022, <https://creativecommons.org/2022/04/04/cc-publishes-policy-papertitled-towards-better-sharing-of-cultural-heritage-an-agenda-for-copyright-reform/>.
4. CC Copyright Platform, <https://network.creativecommons.org/cc-copyrightplatform-activity-fund/>.
5. International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA), "Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem," WIPO, 2022, <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf>.
6. See, e.g., Saving Ukrainian Cultural Heritage Online (SUCHO), <https://www.sucho.org/> and #NEWPALMYRA, <https://newpalmyra.org/>.
7. UNESCO, "UNESCO Highlights Climate Change Threats to Cultural Property in Kiribati," SDG Knowledge Hub | IISD, January 2012, <http://sdg.iisd.org/news/unescohighlights-climate-change-threats-to-cultural-property-in-kiribati/>.
8. Dom Phillips, "Brazil museum fire: 'incalculable' loss as 200-year-old Rio institution gutted," The Guardian, September 2018, <https://www.theguardian.com/world/2018/sep/03/fire-engulfs-brazil-national-museum-rio>.
9. Nora McGreevy, "Why the Cape Town Fire Is a Devastating Loss for South African Cultural Heritage," Smithsonian Magazine, April 20, 2021, <https://www.smithsonianmag.com/smart-news/cultural-heritage-historic-library-destroyedsouth-africa-blaze-180977539/>.
10. Agence France-Presse, "Easter Island fire causes 'irreparable' damage to famous moai statues," The Guardian, October 2022, <https://www.theguardian.com/world/2022/oct/07/easter-island-fire-causes-irreparable-damage-to-famous-moai-statues>.
11. See also UNESCO, "Culture and Climate Change," <https://www.unesco.org/en/culture-and-climate-change>.
12. Ana Lazarova, "The EU Copyright Reform's great disservice to free use for educational purposes," Europeana Pro, July 2021, <https://pro.europeana.eu/post/the-eucopyright-reform-s-great-disservice->

to-free-use-for-educational-purposes. 13. Office of the High Commissioner for Human Rights, Special Rapporteur in the Field of Cultural Rights, “A cultural rights approach to heritage,” <https://www.ohchr.org/en/special-procedures/sr-cultural-rights/cultural-rights-approach-heritage>. 14. This was first formulated by the participants of the Creative Commons Summit 2013 in Buenos Aires. See Timothy Vollmer, “Supporting Copyright Reform, Creative Commons,” October 2013, <https://creativecommons.org/2013/10/16/supportingcopyright-reform>. 15. UNESCO, “Culture for Development Indicators — Methodology Manual,” Heritage, 2014, p. 130, https://en.unesco.org/creativity/sites/creativity/files/cdis_methodology_manual_0_0.pdf https://en.unesco.org/creativity/sites/creativity/files/cdis/heritage_dimension.pdf (PDF). 16. Farida Shaheed, Report of the independent expert in the field of cultural rights, UN Human Rights Council, UN Doc. A/HRC/17/38, 21 March 2011, <https://documents-ddsny.un.org/doc/UNDOC/GEN/G11/122/04/PDF/G1112204.pdf?OpenElement>. See also, Article 27(1), Universal Declaration of Human Rights (1948), United Nations, <https://www.un.org/en/about-us/universal-declaration-of-human-rights>. These rights are also expressed in various UNESCO instruments and programs, notably: World Heritage Convention (1972), article 5, <https://whc.unesco.org/en/convention/>; Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage (2003), article 23, <https://ich.unesco.org/en/convention/>; and Memory of the World Program (1992), <https://www.unesco.org/en/memory-world>. 17. United Nations, The 17 Goals, <https://sdgs.un.org/goals>. 18. UNESCO, “MONDIACULT 2022 : States adopt historic Declaration for Culture,” press release, September 2022, <https://www.unesco.org/en/articles/mondiacult-2022-statesadopt-historic-declaration-culture?hub=701>. 19. UNESCO, “Special Issue n°5 : Countdown to MONDIACULT,” August 2022, <https://articles.unesco.org/en/articles/special-issue-ndeg5-countdown-mondiacult>. 20. SDG indicator 16.10.1, <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text&Goal=16&Target=16.10>. 21. SDG Indicators — SDG Indicators, <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text=&Goal=11&Target=11.4>. 22. UNESCO, “Cutting Edge | Culture: the bedrock of sustainable development,” November 2021, updated April 2022, <https://www.unesco.org/en/articles/cutting-edgeculture-bedrock-sustainable-development>. (“Culture’s cross-cutting impact in contributing to sustainable development across policy domains has been recognized for over 40 years.”). See also: UNESCO, “Key Challenges,” <https://www.unesco.org/en/keychallenges>. (“By sharing our common humanity, with increased knowledge and moral solidarity, we can find solutions to the pressing issues of our time”). 23. Loic Tallon, “Creating Access beyond metmuseum.org: The Met Collection on Wikipedia,” The Metropolitan Museum of Art, February 2018, <https://www.metmuseum.org/blogs/now-at-the-met/2018/open-access-at-the-met-year-one>. 24. Alice White, “Images from Wellcome Collection pass 1.5 billion views on Wikipedia,” December 2021, <https://stacks.wellcomecollection.org/images-from-wellcomecollection-pass-1-5-billion-views-on-wikipedia-ee9663b62bef>. 25. See, e.g.: Melissa Terras, “Opening Access to collections: the making and using of open digitised cultural content,” Emerald Insight, September 2015, <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/OIR-06-2015-0193/full/html>; Sesana E, Gagnon AS, Bertolin C, Hughes J. “Adapting Cultural Heritage to Climate Change Risks: Perspectives of Cultural Heritage Experts in Europe.” *Geosciences*. 2018; 8(8):305. <https://doi.org/10.3390/geosciences8080305>, <https://www.mdpi.com/2076-3263/8/8/305>; and Mia Ridge, “From Tagging to Theorizing: Deepening Engagement with Cultural Heritage through Crowdsourcing,” October 2013, Curator: The Museum Journal - Wiley Online Library, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/cura.12046>, among many other examples. 26. Julia Fallon and Pablo Uceda Gomez, “The missing decades: the 20th century black hole in Europeana,”

Europeana Pro, November 2015, <https://pro.europeana.eu/post/themissing-decades-the-20th-century-black-hole-in-europeana>.

27. For example, Amazon erased e-books from users' personal libraries, see: Brad Stone, "Amazon Erases Orwell Books From Kindle Devices," *The New York Times*, July 2009, https://www.nytimes.com/2009/07/18/technology/companies/18amazon.html?_r=0. In 2010, Sony discontinued the Broad Band eBook (BBeB) format, see: The National Archives, "Details for: Broad Band eBook LRF", <http://www.nationalarchives.gov.uk/PRONOM/fmt/518>. In 2011, Microsoft discontinued the LIT format, see: Dan Price, "The Different Ebook Formats Explained: EPUB, MOBI, AZW, IBA, and More," *Make Use Of*, July 2018, <https://www.makeuseof.com/tag/ebook-formats-explained/>. In 2012, Amazon discontinued the Mobipocket format. In 2020, Google announced that it would discontinue Readiium, Readiium, "Releases," <https://readium.org/development/releases/>. See also Amy Kirchhoff and Sheila Morrissey, "Preserving eBooks," *DPC Technology Watch Report 14*, June 2014, <https://www.dpconline.org/docs/technology-watchreports/1230-dpctw14-01/file> and Stefan Hein, Tobias Steinke. "DRM and digital preservation: A use case at the German National Library." In Serena Coates, Ross King, Steve Knight, Christopher A. Lee 0001, Peter McKinney, Erin O'Meara, David Pearson, editors, *Proceedings of the 11th International Conference on Digital Preservation, iPRES 2014*, Melbourne, Australia, October 6 - 10, 2014. 2014, <https://phaidra.univie.ac.at/view/o:378120>. 28. See, Judith Bleiden, "Research Paper: The Accuracy of Rights Statements on Europeana.eu," Kennisland, February 2018, <https://www.kl.nl/en/publications/researchpaper-the-accuracy-of-rights-statements-on-europeana-eu/>, which demonstrates the low accuracy level at which CC licenses and tools are applied to reproductions of public domain works and the negative impact on the public domain ("... the research on the Europeana database shows that CC licenses are possibly used... to set conditions on the use of a work that is already freely available. Eventually the wrongful application of Creative Commons licenses leads to copyfraud which limits reuse and harms the underlying ideas behind the purpose of the Creative Commons licenses"). 29. See, e.g. Eleonora Rosati, "Le Journal d'Anne Frank': sufficiently distinctive to be a trade mark, says OHIM Fourth Board of Appeal," *The IPKat*, 2016, <https://ipkitten.blogspot.com/2016/01/le-journal-danne-frank-sufficiently.html>. 30. See, e.g., Doug McCarthy, Andrea Wallace and Tala Rahal, "William Hogarth - A playful excursion into the future of open access to digital collections in the UK," Keynote presentation to Icepops 2022, September 2022, https://docs.google.com/presentation/d/1tp8Yp3MIWZTFdXMmgNnhacv4w3sc0P0hVL9cQuimS4A/edit#slide=id.g9e7aee9d3b_0_4. 31. See, e.g., Michael Weinberg, "The Neues Museum is claiming copyright over 3Dprinting files of the Nefertiti bust," *Slate*, November 2019, <https://slate.com/technology/2019/11/nefertiti-bust-neues-museum-3d-printing.html> and Cosmo Wenman, "A German Museum Tried To Hide This Stunning 3D Scan of an Iconic Egyptian Artifact. Today You Can See It for the First Time," *Reason*, November 2019, <https://reason.com/2019/11/13/agerman-museum-tried-to-hide-this-stunning-3d-scan-of-an-iconic-egyptian-artifacttoday-you-can-see-it-for-the-first-time/>, as cited in Claudio Ruiz and Scann, "Reproductions of Public Domain Works Should Remain in the Public Domain," *Creative Commons*, November 2019, <https://creativecommons.org/2019/11/20/reproductions-of-public-domain-works/>. 32. Justus Dreyling, Teresa Nobre and Brigitte Vézina, "The Uffizi vs. Jean Paul Gaultier: A Public Domain Perspective," *Communia*, October 2022, <https://communiaassociation.org/2022/10/25/the-uffizi-vs-jean-paul-gaultier/>. 33. See, e.g., Van Gogh Museum, *Use and Permissions of Collection Images*, <https://www.vangoghmuseum.nl/en/about/organisation/terms-and-conditions/use-and-permissions-of-collection-images>. 34. Natalia Mileszyk, "Don't bury Chopin's legacy under a mountain of IPRs," *Communia*, August 2016, <https://communia-association.org/2016/08/04/dont-bury-chopins-legacy-mountain-iprs/>. 35. See for example the language of Article 14 of the Directive

(EU) 2019/790 on copyright and related rights in the Digital Single Market, <https://eur-lex.europa.eu/legalcontent/EN/TXT/HTML/?uri=CELEX:32019L0790&from=EN#d1e822-92-1>. See also Alexandra Giannopoulou, “The New Copyright Directive: Article 14 or when the Public Domain Enters the New Copyright Directive,” Kluwers Copyright Blog, June 2019, <http://copyrightblog.kluweriplaw.com/2019/06/27/the-new-copyright-directive-article-14-orwhen-the-public-domain-enters-the-new-copyright-directive/>. 36. See Wallace, Andrea and Euler, Ellen, “Revisiting Access to Cultural Heritage in the Public Domain: EU and International Developments (February 1, 2020).” *IIC - International Review of Intellectual Property and Competition Law* 51, 823-855 (2020), <https://ssrn.com/abstract=3575772> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3575772> 37. See, e.g., Brigitte Vézina, “Our Response To Canada’s Copyright Term Extension Consultation,” Creative Commons, March 2021, <https://creativecommons.org/2021/03/09/our-response-to-canadas-copyright-term-extension-consultation/>. 38. See, e.g., LIBER, “LIBER Statement Regarding Out-Of-Commerce Works,” July 2022, <https://libereurope.eu/article/liber-statement-regarding-out-of-commerce-works/> and Register of Copyright, “Orphan Works and Mass Digitization: A Report of the Register of Copyrights, June 2015,” <https://www.copyright.gov/orphan/reports/orphanworks2015.pdf> (PDF). For existing resources to address the issue of orphan works, see e.g., Europeana, ARROW: <https://pro.europeana.eu/project/arrow> and EndOW Diligent Search Publications, <https://diligentsearch.eu/publications/>. 39. Cornell University Library, “Copyright Term and the Public Domain in the United States,” last updated January 2022, https://guides.library.cornell.edu/ld.php?content_id=63800150 and Christina Angelopoulos, “The Myth of European Term Harmonisation: 27 Public Domains for the 27 Member States,” *IVIR*, 2012, https://www.ivir.nl/publicaties/download/IIC_2012_5.pdf (PDF). 40. Flynn, Jacob and Giblin, Rebecca and Petitjean, Francois, “What Happens When Books Enter the Public Domain? Testing Copyright’s Underuse Hypothesis Across Australia, New Zealand, the United States and Canada” (June 10, 2019). *University of New South Wales Law Journal*, Vol. 42, No. 4, 2019, U of Melbourne Legal Studies Research Paper No. 878, <https://ssrn.com/abstract=3401684>. 41. European Commission, Orphan works – Frequently asked questions, October 2012, https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/MEMO_12_743. 42. Julia Fallon and Pablo Uceda Gomez, “The missing decades: the 20th century black hole in Europeana,” *Europeana Pro*, November 2015, <https://pro.europeana.eu/post/themissing-decades-the-20th-century-black-hole-in-europeana>. 43. See, e.g., Pollock, Rufus, “Forever Minus a Day? Calculating Optimal Copyright Term” (July 19, 2009). *Review of Economic Research on Copyright Issues*, Vol. 6, No. 1, pp. 35-60, 2009, <https://ssrn.com/abstract=1436186>; Clark, A., & Chawner, B. (2014). “Enclosing the public domain: The restriction of public domain books in a digital environment.” *First NOTES* 21 Monday, 19(6). <https://doi.org/10.5210/fm.v19i6.4975>. 44. Australian Government, Productivity Commission, “Intellectual Property Arrangements - Inquiry report” (2016), Finding 4.1, p. 131, <https://www.pc.gov.au/inquiries/completed/intellectual-property/report/intellectual-property.pdf> (PDF). 45. On controlled digital lending, see Library Futures, <https://www.libraryfutures.net>. 46. See, e.g., inDICES, “inDICES policy brief: Towards community-focused cultural heritage institutions in the digital realm,” November 2022, <https://docs.google.com/document/d/1BJcqfDbB5IDHQ926YDNpAlwoNjWo8IniOM4PvzFz2k/edit#> (Recommendation area #3). 47. Knowledge Rights 21, “CIPPM to deliver research into open norms as part of the Knowledge Rights 21 Programme,” <https://www.knowledgerights21.org/news-story/cippm-to-deliver-research-into-open-norms-as-part-of-the-knowledge-rights-21-programme/>. 48. See André Houang, “Creative Commons Copyright Platform Working Group on User Rights’ Position Paper,” November 2021, Creative Commons We Like To Share Medium, <https://medium.com/creative-commons-we-like-to->

share/working-group-on-user-rightsposition-paper-9c5e589f1c9b. 49. International Council of Archives, "Climate Change, Copyright, and Cultural Heritage," June 2020, <https://blog-ica.org/2020/06/12/climate-change-copyright-andcultural-heritage/>. 50. See e.g., The British Library, "Why can't I access this resource online?," <https://www.bl.uk/help/explore-item-not-available>. See also, EIFL, "The 'TU Darmstadt' copyright case neatly explained," July 2016, <https://www.eifl.net/news/tu-darmstadtcopyright-case-neatly-explained>. 51. See, WIPO Marrakesh Treaty to Facilitate Access to Published Works for Persons Who Are Blind, Visually Impaired or Otherwise Print Disabled (Marrakesh Treaty), 2013, https://www.wipo.int/marrakesh_treaty/en/. 52. EIFL, "Statements to WIPO SCCR on how information is denied when copyright exceptions stop at the border," November 2016, <https://www.eifl.net/resources/statements-wipo-sccr-how-information-denied-when-copyright-exceptions-stop-border>. 53. Also referred to as "technological protection measures." 54. See e.g., Dombrowski, Quinn, Rachael Samberg, and Erik Stallman. "DSC #14: Hello, DMCA Exemption." The Data-Sitters Club, May 2022. <https://datasittersclub.github.io/site/dsc14.html>. 55. Authors Alliance, "Authors Alliance Files Comment in Support of New Exemption to Section 1201 of the DMCA to Enable Text and Data Mining Research," December 2020, <https://www.authorsalliance.org/2020/12/15/authors-alliance-files-comment-insupport-of-new-exemption-to-section-1201-of-the-dmca-to-enable-text-and-datamining-research/>. 56. IFLA, "Protecting Exceptions Against Contract Override," 2019, https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/hq/topics/exceptions-limitations/documents/contract_override_article.pdf (PDF). 57. See Giannoumis G.A., Beyene W.M. (2020) Cultural Inclusion and Access to Technology: Bottom-Up Perspectives on Copyright Law and Policy in Norway. In: Antona M., Stephanidis C. (eds) Universal Access in Human-Computer Interaction. Applications and Practice. HCII 2020. Lecture Notes in Computer Science, vol 12189. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-49108-6_25. 58. For example, in Portugal, Montenegro, Belgium and Kuwait, copyright law states that (almost) all exceptions and limitations are protected from contract override (see IFLA, "Protecting Exceptions Against Contract Override," 2019, https://www.ifla.org/wpcontent/uploads/2019/05/assets/hq/topics/exceptions-limitations/documents/contract_override_article.pdf, p. 3). See also the policy position of the American Library Association, Copyright | Advocacy, Legislation & Issues (<https://www.ala.org/advocacy/copyright>) and Teresa Nobre, "Implementing the new EU protections against contractual and technological overrides of copyright exceptions," Communia, 2019, <https://www.communia-association.org/2019/12/09/implementing-new-eu-protectionscontractual-technological-overrides-copyright-exceptions/>. 59. Wakaruk, A., Gareau-Brennan, C., Pietrosanu, P. (2021). "Introducing the Copyright Anxiety Scale." *Journal of Copyright in Education and Librarianship*, 5(1),1–38, at p. 3. <https://doi.org/10.17161/jcel.v5i1.15212>© 2021 (CC BY-NC 4.0). (Citations omitted) 60. For example: *Pictoright v Stadsarchief Rotterdam* (2014), <https://uitspraken.rechtspraak.nl/inziendocument?id=ECLI:NL:GHAMS:2017:523>; *Stichting Cors van Bennekom v. IISG* (2015), <https://uitspraken.rechtspraak.nl/inziendocument?id=ECLI:NL:RBAMS:2015:3231>; and *Voet/Roovers v. Erfgoed Leiden* (2020), <https://www.erfgoedleiden.nl/nieuws/1170-online-plaatsen-oude-foto-sgerechtshof-den-haag-vernietigtuitspraak#:~:text=Roovers%20overleed%20in%202000.,75%20per%20foto%20moest%20betalen>. 61. See e.g., Coad, Samuel, "Digitisation, Copyright and the GLAM Sector: Constructing a Fit-For-Purpose Safe Harbour Regime" (September 6, 2019). (2019) 50 VUWLR 1, Victoria University of Wellington Legal Research Paper, Student/Alumni Paper No. 13/2019, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3449037>. 62. Callison, Camille et al. 2021. "Engaging Respectfully with Indigenous Knowledges: Copyright, Customary Law, and Cultural Memory Institutions in Canada."

KULA: Knowledge Creation, Dissemination, and Preservation Studies 5(1). <https://doi.org/10.18357/kula.146.63>. For more information on the ethics of open sharing, see Josie Fraser, “CC Working Group 4 — Beyond Copyright: the Ethics of Open Sharing,” Creative Commons We Like to Share Medium, 2021, <https://medium.com/creative-commons-we-like-to-share/beyondcopyright-the-ethics-of-open-sharing-a495bb95569d>. See also, inDICES, “inDICES policy brief: Towards community-focused cultural heritage institutions in the digital realm,” November 2022, [https://docs.google.com/document/d/1BJcqfdbB5LDHQt926YDNpAlwoNjWo8IniOM4PvzFz2k/edit#\(Recommendation area #5\)](https://docs.google.com/document/d/1BJcqfdbB5LDHQt926YDNpAlwoNjWo8IniOM4PvzFz2k/edit#(Recommendation%20area%20%235)). 64. The CARE Principles for Indigenous Data Governance make it possible to adopt a respectful and careful approach to opening up collections and enrich them with more profound meaning based on an acknowledgement of power differentials and historical contexts. See: <https://www.gida-global.org/care>. Local Contexts, inspired by Creative Commons, is designed to alert users to community protocols regulating access, use and reuse, and gives Indigenous communities autonomy and decision-making power to set the terms for sharing. The policies in place at Auckland War Memorial Museum (discussed here with Open GLAM on Medium), Museum of New Zealand Te Papa Tongarewa, the Smithsonian Open Access Values Statement, and the Australian Museum of Applied Arts and Sciences are good examples of balanced institutional stances to address issues around sensitive content. See also: [https://repository.ifla.org/bitstream/NOTES 22 123456789/1720/1/ifla-journal-47-3_2021.pdf](https://repository.ifla.org/bitstream/NOTES%20123456789/1720/1/ifla-journal-47-3_2021.pdf). 65. For details on the Deep Forest case, see Brigitte Vézina, “Are they in or are they out? Traditional cultural expressions and the public domain: implications for trade” in Christophe B Graber, Karolina Kuprecht & Jessica C Lai, eds, International Trade in Indigenous Cultural Heritage: Legal and Policy Issues (Cheltenham, UK: Edward Elgar, 2012) 196 at 197.

صوّر جميعها مقصودة

• The Artist's Garden at Saint-Clair by Henri-Edmond Cross, The Metropolitan Museum; Public Domain, <https://images.metmuseum.org/CRDImages/dp/original/DP805782.jpg> • Image from “Amérique du Sud. Trois ans chez les Argentins ... Illustrations de Riou, etc” by Romain d’Aurignac, p. 367, The British Library; Public Domain, [https://explore.bl.uk/primo_library/libweb/action/search.do?cs=frb&doc=BLL01014871143&dscnt=1&scp.scps=scope:\(BLCONTENT\)&frbg=&tab=local_tab&srt=rank&ct=search&mode=Basic&dum=true&tb=t&indx=1&vl\(fr eeText0\)=014871143&fn=search&vid=BLVU1nson](https://explore.bl.uk/primo_library/libweb/action/search.do?cs=frb&doc=BLL01014871143&dscnt=1&scp.scps=scope:(BLCONTENT)&frbg=&tab=local_tab&srt=rank&ct=search&mode=Basic&dum=true&tb=t&indx=1&vl(fr eeText0)=014871143&fn=search&vid=BLVU1nson); • Ballet Dancers by Henri de Toulouse-Lautrec, Art Institute Chicago; CC0, <https://www.artic.edu/artworks/9148/ballet-dancers> • 12th Century Chess Set, The Metropolitan Museum; Public Domain, <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/452204>

شكر وتقدير

تولى مجتمع المشاع الإبداعي إعداد هذا الدليل. شكر خاص لفريق التنسيق: بريجيت فيزينا، مديرة السياسات والثقافة المفتوحة، المشاع الإبداعي؛ مارتين زينسترا، من المشاع الإبداعي في هولندا؛ شانا هوليتش، من المشاع الإبداعي في الولايات المتحدة الأمريكية؛ أمينة يلدريم، من جامعة لوفين في هولندا؛ وكاميل فرانسواز، مديرة الثقافة المفتوحة سابقاً، المشاع الإبداعي. تصميم كونور بنديكت، منسق الثقافة المفتوحة في المشاع الإبداعي.

المساهمون في المجتمع بالترتيب الأبجدي: (سوزانا أنس CC) فنلندا؛ محمد أوال الحسن) مدير الاتصالات، دغباني، مجموعة مستخدمي ويكيبيديا؛ جينيفر باور؛ ديورا دي أنجيليس CC) إيطاليا؛ ماريا درابشيك) سنتروم سيفرو؛ جيوفانا فونتيل) المنسقة العامة، CC البرازيل + مسؤولة البرامج، GLAM والثقافة، مؤسسة ويكيبيديا؛ (جوزي فريزر) الصندوق الوطني لتراث البيانصيب؛ أليسون غوزمان

